mroftalp htehaB ni knil muideM

45 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/تحري الدعاء عند القبر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الرابع والخمسون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله وقد حدث بعد الائمة الذين يعتد بقولهم - 00:00:16

اناس كثر في ابواب العلم بالله اضطرابهم وغلظ عن معرفة ما بعث الله به رسوله من الهدى والعلم حجابهم فقيدوا نصوص الكتاب والسنة بقيود اوهنت الانقياد وغيروا بها ما قصده الرسول صلى الله عليه وسلم بالنهي واراد - 00:00:36

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا يزال الكلام للامام ابن القيم رحمه الله يصف ما حدث - 00:01:02

بعد القرون المفضلة التي هي صدر الامة الصحابة والتابعون واتباع التابعين حدث بعدهم تغير مع طول الزمان وكثرة الدخيل من من علماء الضلال فارادوا ان يغيروا معالم هذا الدين الى اهوائهم والى - 00:01:22

اراء مشائخهم ولكن الله قيد لهذا الدين من ينصره ويحميه من بقايا العلماء لشيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه ابن القيم والمجزي وابن كثير وغيرهم ممن حافظوا على هذه السنة وبينوها للناس - 00:01:58

وهذا من لطف الله انه يقيم في كل وقت من ينتصر لهذا الدين ويبين الزيف والدخيل يدعو الى السنة الواضحة التي تركنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق - 00:02:35

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. وهذا من حفظ الله لهذا الدين كما قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:03:08

نعم وقد حدث بعد الائمة الذين يعتد بقولهم اناس كثر في ابواب العلم بالله اضطرابهم وغلظ عن معرفة ما بعث الله به رسوله من الهدى والعلم حجابهم فقيدوا نصوص الكتاب والسنة بقيود اوهنت الانقياد - 00:03:27

وغيروا بها ما قصده الرسول صلى الله عليه وسلم بالنهي واراد فقال بعضهم النهي عن البناء على القبور يختص بالمقبرة المسبلة نعم هذا من اباطيلهم الرسول نهى عن البناء على القبور - 00:03:53

بناء الاضرحة بناء المشاهد التي يتبرك بها ويمارس الشرك عندها باسم التوسل بالاولياء والصالحين بزعمهم فقالوا المراد بالنهي عن البناء على القبور المقبرة المسبلة الموقوفة يعني لان هذا اعتداء على الوقف - 00:04:15

مع ان هذا اعتداء على السنة وليس على الوقف نداء على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا من من الاباطيل التي احدثوها يقولون ما في مانع من البناء على القبور - 00:04:49

ولكن الحديث المراد به مقبرة المسبلة والموقوفة لاحد يعتدي عليها فنقول لا المراد منع الاعتداء على العقيدة ما هو من الاعتداء على على المقابر الموقوفة نعم والنهي عن الصلاة فيها لتنجسها بصديد الموتى. ما شاء الله - 00:05:09

النهي عن الصلاة عند القبور من اجل ان الصديد الموتى نجس فهم يصلون في مكان نجس متنجس بصديد الموتى واين صديد الموتى ولهم مئات السنين ميتون وهم في بطن الارض - 00:05:35
اين هذا هو الصديد هذا تحريف لمراد الرسول صلى الله عليه وسلم هذه علل من عندهم والا فالعلة هي خشية الشرك خشية الشرك بدعاء الاموات وطلب الحوائج منهم هذه العلة - 00:05:55
نعم وهذا كله باطن لوجوه ما في شك ان هذا باطل. نعم وهذا كله باطل لوجوه منها انه من القول على الله بلا علم هذا تقييد النصوص لا تقيد الا بنصوص اخرى - 00:06:20
كلام الرسول يقيد بكلام الرسول. هناك نصوص مطلقة هناك ادلة مطلقة تقيد بالادلة المقيدة لها لا بكلام فلان او علان انما يقيد الحديث بحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:41
نعم فهذا باطل نعم منها انه من القول على الله بلا علم وهو حرام بنص الكتاب. نعم قال جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا - 00:07:04
لله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ماذا تعلمون شاهد في قوله ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. جعله فوق الشرك جعله فوق الشرك يدل على شناعة القول على الله - 00:07:23
بغير علم فلا يقيد كلام الله وكلام رسوله الا بادلة من الكتاب والسنة. نعم لا بقول فلان وعلان. نعم ومنها ان ما قالوه لا يقتضي لعن فاعله والتغليظ نعم ان ما قالوه - 00:07:42
من التوسل بالاموات لا يقتضي لعن من فعل هذا هذا كلام باطل بل يقتضي يقتضي لعن من فعل هذا لانه غير دين الله عز وجل واحدث الشرك فكيف لا يقتضي اللعن - 00:08:06
نعم ومنها ان ما قالوه لا يقتضي لعن فاعله والتغليظ وما المانع له من ان يقول من صلى في بقعة نجسة فعليه لعنة الله رسول يلعن من صلى في بقعة نجسة - 00:08:23
الا في بقعة نجسة اعظم ما يقال ان صلاته باطلة لان من شروط صحة الصلاة طهارة الثوب والبدن والبقعة التي يصلي فيها ولكن ما هي بهذه هي العلة العلة مخافة الشرك - 00:08:42
نعم ويلزم على ما قاله هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين العلة واحال الامة في بيانها على من يجيء بعده صلى الله عليه وبعد القرون المفضلة والائمة - 00:09:02
نلزم على هذا ان الرسول ترك الامة ولم يبين لها حتى يأتي هؤلاء فيبينون للناس بمقالهم وابتدائهم وهذا كذب على الله ورسوله الرسول ترك امته على البيضاء ليلها كنهاره وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم - 00:09:22
ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله سنة نعم ويلزم على ما قاله هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين العلة واحال الامة في بيانها على من يجيء - 00:09:49
وبعده صلى الله عليه وسلم لم يبين علة البناء على القبور علة منع البناء على القبور ولعن من فعل ذلك. لم يبين العلة يقولون لبين العلة العلة هي مخافة الشرك - 00:10:07
نعم فمن كان قبلكم كانوا يبنون على قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد يعني مصليات فاني انهاكم عن ذلك نعم ويلزم على ما قاله هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين العلة - 00:10:23
واحال الامة في بيانها على من يجيء بعده صلى الله عليه وسلم وبعد القرون المفضلة والائمة وهذا باطل قطعا وعقلا وشرعا نعم وهذا باطل قطعا وعقلا وشرعا لما يلزم عليه من ان الرسول صلى الله عليه وسلم عجز عن البيان او قص - 00:10:49
ابتهام للرسول صلى الله عليه وسلم بانه لم يبين للامة عقيدتها نعم وهذا باطل قطعا وعقلا وشرعا لما يلزم عليه من ان الرسول صلى الله عليه وسلم عجز عن البيان او قصر في البلاغ - 00:11:14
وهذا من افضل الباطل يأتي هؤلاء يبينون للناس فيكونون آآ احرص من الرسول على الامة نعم وهذا فيه اتهام السنة بالقصور واتهام

الرسول بعدم البيان نعم وهذا من ابطل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين - 00:11:36
نعم ان عليك الا البلاغ قد بلغ صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين التاء اي استشهد الله على امته في عرفة قال ها الا هل بلغت الا هل بلغت؟ قل في عرفة في خطبة عرفة حجة الوداع - 00:12:04
الا هل بلغت قالوا نشهد يا رسول الله انك بلغت فالرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم اشهد نعم وهذا من ابطل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين وقدرته في البيان فوق قدرة كل احد - 00:12:31
نعم الرسول بلغ البلاغ المبين كما امره الله عز وجل البلاغ المبين يعني البين الواضح التاء شهد له اصحابه في عرفة انه بلغ البلاغ المبين تشهد الله عليهم نعم وقدرته صلى الله عليه وسلم في البيان فوق قدرة كل احد - 00:12:54
فاذا بطل اللازم بطل الملزوم نعم اذا بطل ان الرسول لم يبين بل بين بطل الملزوم وهو كلامهم الفاسد الذي يقيدون به النصوص شرعية نعم ويقال ايضا ويقال ايضا هذا اللعن والتلغيغ هذا هذا اللعن والتغليظ الشديد - 00:13:23
انما هو في من اتخذ قبور الانبياء مساجد وجاء في بعض النصوص ما يعم الانبياء وغيرهم نعم الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى باخر لحظة من حياته وهو يعاني من سكرات الموت - 00:13:48
تحذيرا لامته من ان يفعلوا فعل اليهود والنصارى بقبره صلى الله عليه وسلم اتخذوا قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد هذا نهي صريح ثم قال فاني انهاكم عن ذلك - 00:14:08
يعني بيان بعد بيان في اخر لحظة من حياته صلى الله عليه وسلم لم يترك الامر لهؤلاء نعم ويقال ايضا هذا اللعن والتغليظ الشديد انما هو في من اتخذ قبور الانبياء مساجد - 00:14:30
وجاء في بعض النصوص ما يعم الانبياء وغيرهم وغيرهم من الصالحين اتخذوا قبور انبيائهم وصالحيهم في بعض الروايات نعم وجاء في بعض النصوص ما يعم الانبياء وغيرهم ما يعم الانبياء وغيرهم فلو كانت هذه هي العلة لكانت منتفية في - 00:14:52
قبور الانبياء وكانت العلة النجاسة كما يقولون العلة عن الصلاة عند القبور النجاسة بصديد الموتى كما يقولون من هذا القول الساقط لو كانت العلة كذلك لا شك ان الانبياء اجسامهم طاهرة - 00:15:16
عليهم الصلاة والسلام ما فيها نجاسة منين جاءت النجاسة اذا نعم وجاء في بعض النصوص ما يعم الانبياء وغيرهم فلو كانت هذه هي العلة لكانت منتفية في قبور الانبياء لكون اجسادهم - 00:15:40
طرية لا يكون لها صديد. ان الله حرم على على الارض ان تأكل آآ اجسام او اجسام الانبياء حرم ذلك على الارض. اجسامهم طرية عليهم الصلاة والسلام لا تأكلها الارض كما تأكل اجسام غيرها - 00:15:59
منين ياتي الصديد اذا واجسامهم محفوظة وطرية نعم ما فيها صديد نعم لكونها اجسادهم طرية لا يكون لها صديد يمنع من الصلاة عند قبورهم دل على ان العلة ليست هي الصديد والنجاسة العلة مخافة الشرك - 00:16:22
نجاسة الشرك ليست نجاسة الصديد كما يقولون نعم فاذا كان النهي عن اتخاذ المساجد عند القبور يتناول قبور الانبياء بالنص علم ان العلة ما ذكره هؤلاء العلماء الذين قد نقلت اقوالهم - 00:16:45
نعم ان ان العلة هي مخافة الشرك والغلو في الانبياء والصالحين نعم والحمد لله على ظهور الحجة وبيان المحجة والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. هذا من فضله سبحانه وتعالى ان هدى اهل السنة والجماعة - 00:17:08
لسلوك الطريق الصحيح القائم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا على تخرصات المبتدعة والظالين نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل قال المصنف هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب صاحب كتاب - 00:17:35
توحيد اي مصنف كتاب التوحيد الذي هذا شرحه. نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى في الباب يعني في هذا الباب مسائل وهذه فقه الباب نعم الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا - 00:18:00
ليعبدوا الله عند قبر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل اي نعم واذا بنى مسجدا عند قبر رجل صالح فهذا ممنوع ولو كان الذي بنى ما قصد تبرك بالقبر ولا قصد - 00:18:22

لكن يأتي من يعتقد هذا ولو على المدى البعيد ردا للذريعة قيانة للعقيدة يمنع بناء المساجد على القبور نعم الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر في ذلك نعم النهي عن التماثيل وهي الصور المبنية على اشكال - 00:18:42

على اشكال بني ادم او الحيوانات تمثيل صور الصور المبنية وهذه اشد من الصور المرسومة باليد المرسومة باليد والقلم تماثيل اشد لان الفتنة بها اعظم نعم الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس - 00:19:12

قال ما قال يعني خمس ليالي قال قبل ان يموت بخمس يعني تقريبا خمس ليالي اخر حياته صلى الله عليه وسلم نعم ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في السياق لم يكتفي بما تقدم - 00:19:51

نعم بل قال وهو يقاسي من سكرات الموت الا ان من كان قبلكم كانوا يبنون على قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قالت عائشة رضي الله عنها راوية الحديث - 00:20:14

ولولا ذلك لابرز قبره ولكنه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا فدفن صلى الله عليه وسلم ببيت عائشة في بيته بيت عائشة رضي الله عنها حفاظا عليه من هذا الغلو - 00:20:38

نعم الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر اي نعم نهى عنان يفعل عند قبره ما كانت تفعل اليهود النصارى عند قبور انبيائهم قبل ان يدفن عليه الصلاة والسلام وقبل ان يوجد القبر - 00:20:57

نصيحة للامة وابلاغا نعم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم ان البناء على القبور من سنن اليهود والنصارى بقبور انبيائهم وقد نهينا عن التشبه باليهود والنصارى بل لعن صلى الله عليه وسلم المتشبهين - 00:21:22

من اليهود آآ باليهود والنصارى نعم السادسة لعنه اياهم على ذلك نعم السابعة ان مراده تحذيره ايانا عن قبره نعم مراده قوله لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم صالحيهم مساجد - 00:21:49

ما القصد من هذا؟ يحذرنا ان نفعل بقبره مثل فعل اليهود والنصارى بقبور انبيائهم وقد استجاب الله دعاءه. قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قد استجاب الله دعاءه فصان قبر رسوله - 00:22:14

صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران ثلاثة جدران على شكل مسنم من جهة من جهة الشمال لئلا يستقبله احد بان لا يستقبله احد ثلاثة جدران - 00:22:34

يعني على شكل مثلث كيف لا يستقبله احد نعم الثامنة العلة في عدم ابراز قبره العلة في عدم ابراز قبره مع قبور اصحابه وهي خشية ان يتخذ مسجدا نعم التاسعة - 00:22:58

بمعنى اتخاذها مسجدا ان يصلى عندها ولو لم يبنى مسجد قاضيها مسجدا يعني ان يصلى مصليات عندها ولو لم تبنى مساجد لان من صلى في مكان فقد اتخذه مسجدا قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. نعم - 00:23:21

العاشرة انه قرن بين من اتخذها مسجدا. وبين من تقوم عليهم الساعة فداك ان من شرار الناس من تدركهم الساعة اي قيام الساعة وهم احياء والذين يتخذون المساجد على القبور. هؤلاء من شرار الناس - 00:23:45

وهم يزعمون انهم من خيار الناس وانهم يحبون الصالحين وانهم وهم من شرار الناس والعياذ بالله نعم العاشرة انه قرن بين من اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع - 00:24:09

نعم مع خاتمة حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من نصحه للامة لم يشغله الموت وسكرات الموت عن نصح الامة نعم الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس - 00:24:28

الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور اول ما بني على القبور - 00:24:51

لما استولى الفاطميون الشيعة الذين جاءوا من المغرب الفاطميون اللي ينتسبون الى فاطمة بزعمه من الشيعة فبنوا على قبور على قبور الصالحين في مصر بنوا عليها مساجد ومصليات هذا اول ما حدث - 00:25:14

بناء المساجد على القبور على ايدي الفاطميين للشيعة اعطنيون هم اشهر انواع الشيعة تموا بالفاطميين لانهم ينتسبون الى فاطمة وفاطمة بريئة منهم كل البراءة نعم ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل العلم من الثنتين - 00:25:37

والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة من الشيعة والجهمية من نفاة الصفات اتباع الجهمة بن صفوان الذين نفوا اسماء الله و صفاته وحرفوها نعم وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. اي نعم الفاطميون - 00:26:10

فاطميون لما استولوا على مصر والحجاز نشروا البناء على القبور كلما كان يعرف البناء على القبور قبلهم فجلبوه معهم استمر نعم الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع - 00:26:37

ما الثانية؟ اي نعم ما ابتلي به الله عليه وسلم من شدة النزل يعني اشتد عليه سكرات الموت اكثر من غيره جعل يطرح خميصة على وجهه يغطي وجهه بها فاذا اغتم بها - 00:26:58

كشفها فقال وهو كذلك في هذه الحالة لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك نعم الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله عليه وسلم من الخلة - 00:27:18

من الخلة لانه اخبر ان الله اتخذه خليلا كما اتخذ كما اتخذ ابراهيم خليلا والخليل الخلة هي اعلى درجات المحبة الخلة هي اعلى درجات المحبة لان المحبة درجات. اعلاها الخلة - 00:27:40

ولم ينلها من البشر الا شخصان ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا نعم الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة اي نعم ان الخلة اعلى من المحبة بل هي درجات بل هي اعلى درجات المحبة - 00:28:05

سميت خلة لانها تتخلل القلب تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا نعم الخامسة عشرة التصريح بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة وذلك بقوله لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا - 00:28:36

لاتخذت ابا بكر قليلا فهذا يدل على ان ابا بكر هو افضل الصحابة رضي الله عنهم نعم السادسة عشرة الاشارة الى خلافته رضي الله عنه اي نعم هذا اشارة ابو بكر ليس هناك نص - 00:29:00

على انه الخليفة بعد الرسول لكن هنا هناك اشارات تدل على انه هو الخليفة اولها ان الرسول صلى الله عليه وسلم استخلفه على الصلاة فلما مرض وثقل قال مروا ابا بكر - 00:29:22

فليصلي بالناس هذا اشارة الى انه سيكون هو الخليفة من بعده كذلك امر بسد اه بسد الابواب التي على المسجد الصحابة الا باب ابي بكر فانه تركه مفتوحا هذا اشارة الى خلافته وانه سيصلي بالناس - 00:29:39

بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها او انظروا الى عظمة هذا الكتاب كتاب التوحيد وما فيه من الفقه - 00:30:07

فقه التوحيد ما هو فقه الفروع لا فقه التوحيد وفقه العقيدة وهو يسمى الفقه الاكبر الفقه الاكبر هو فقه العقيدة واما فقه الاحكام الشرعية والحلال والحرام هذا دون الفقه الاكبر - 00:30:30

نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله ها الغلو هو الزيادة فالغلو في قبور الصالحين واحترام القبور قبور الصالحين اكثر - 00:30:47

من غير او تمييز قبور الصالحين عن غيرها يصيرها اوثانا غيرها اوثانا تدرج الشيطان يتدرج بالناس شيئا فشيئا فالقبور لا يغلى فيها لا قبور الانبياء ولا قبور الصالحين ولا قبور سائر المؤمنين لا يغلى فيها - 00:31:12

هي لا تمتهن وتوطى وتداس او تلقى عليها القاذورات ولا يغلى فيها جنها الوسط فيها تصان تجنب الاذى والوطي والدوس عليها ولكنها لا يغلى فيها وتعظم تعظيما يؤول بها الى ان تكون اوثانا تعبد من دون الله - 00:31:34

دين وسط ولله الحمد المقابر لا تمتهن ولا يغلى فيها نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها

اوثانا تعبد من دون الله روى مالك في الموطأ - 00:32:02
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد نعم في اخر حياته صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تجعل قبري - 00:32:24
وثنا يعبد وثنا الوثن هو ما عبد من دون الله سواء كان على صورة او على غير صورة ومنه القبور القبور ليس لها صور واما الصنم فانه يطلق على الصورة - 00:32:47
صورة الحيوان والانسان هذا الصنم ما كان على صورة صورة انسان او صورة حيوان هذا يسمى بالصنم نعم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اشتد غضب الله هذا اما اخبار من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:06
عن شدة غضب الله او هو دعاء عليهم دعاء عليهم بشدة الغضب من الله سبحانه وتعالى سواء كان اخبارا او دعاء فالامر شديد في هذا نعم قال المؤلف رحمه الله هذا الحديث رواه ما لك مرسلا عن زيد ابن اسلم قال - 00:33:28
قال المؤلف رحمه الله صاحب فتح المجيد. اي نعم نعم هو اصل الكلام ما هو ما هو بصاحب فتح المجيد اصله للشيخ سليمان لاعب تيسير تيسير العزيز الحمد لكن الشيخ عبدالرحمن اختصره وهذبه - 00:33:52
نعم قال المؤلف رحمه الله سليمان رحمه الله محدث يعتبر من المحدثين اخذ عن الامام الشوكاني واخذ عن غيره من العلماء علم الحديث نعم قال المؤلف رحمه الله هذا الحديث رواه مالك مرسلا عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه - 00:34:08
وسلم قال الحديث نعم ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عجلان عن زيد ابن اسلم به ولم يذكر عطاء ورواه البزار عن زيد عن عطاء عن ابي سعيد الخدري مرفوعا - 00:34:33
نعم وله شاهد عند الامام احمد بسنده عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رفعه اللهم لا تجعل قبري وثنا لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:34:52
هذا من نصحه للامة من نصحه للامة عند وفاته حذر من اتخاذ قبر وثنا يعبد كما عبدت قبور الانبياء والصالحين فاستجاب الله دعاءه وصان قبره صلى الله عليه وسلم نعم. قوله روى مالك في الموطأ هو الامام مالك - 00:35:10
ابن انس ابن مالك ابن ابي عامر ابن عمر الاصبحي ابو عبد الله المدني امام دار الهجرة واحد الائمة الاربعة واحد المتقنين للحديث. الائمة الاربعة الذين هم ابو حنيفة ومالك - 00:35:40
والشافعي واحمد نعم واحد المتقنين للحديث حتى قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر اي نعم مالك عن نافع عن ابن عمر هذا اصح الاسانيد نعم مات سنة تسع وسبعين ومئة - 00:35:59
وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقيل اربع وتسعين. وقال الواقدي بلغ تسعين سنة الامام مالك عمر تسعين سنة عند الواقدي والواقدي مؤرخ نعم قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:36:22
قد استجاب الله دعاءه كما قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدت ارجائه بدعائه في عزة وحماية وصيان نعم اجاب رب العالمين دعاؤه - 00:36:42
فصان قبره ان يعبد من دون الله ولله الحمد والمنة يزار ويسلم عليه ولكن لا احد يدعوه من دون الله او يتبرك به او ما اشبه ذلك كما يفعل بالقبور الاخرى في بعض البلاد او كثير من البلاد - 00:37:02
قبر الرسول مصون من هذا ولله الحمد اجابة لدعائه صلى الله عليه وسلم نعم ودل الحديث على ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لو عبد لكان وثنى لكن اذا كان قبر الرسول لو عبد صار وثنا فكيف بقبر غيره - 00:37:24
هذا دليل على ان الوثن هو ما عبد من دون الله سواء بني عليها او لم يبنى. نعم ودل الحديث على ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لو عبد لكان وثنا لكن حماه الله تعالى بما حال بين - 00:37:46
وبين الناس فلا يوصل اليه ما احد يراه قبر الرسول ما احد يراه. دونه اه يعني حجب ودونه سواتر ولا احد يراه. الا من دخل من دخل

في الحجرة نعم - 00:38:05
ودل الحديث على ان الوثن هو ما يباشره العابد من القبور. والتوابيت التي عليها نعم وقد عظمت وما عبد من دون الله سواء كان قبرا او صنما او غير او حجرا او شجرا او غير ذلك - 00:38:25
هذا الوثن نعم ودل الحديث على ان الوثن هو ما يباشره العابد من القبور والتوابيت التي عليها وقد عظمت الفتنة بالقبور بتعظيمها وعبادتها نعم الفتنة عظمت في القبور وكان في هذه البلاد نصيب من ذلك - 00:38:46
على قبر زيد ابن الخطاب رظي الله عنه بعقرب موقعة اليمامة يعني عليه قبة وكانوا يطوفون بها حتى ظهر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فطلب من امير العيينة - 00:39:10
بن معمر ان يهدم هذه القبة معمر لم يباشر هدمها خرج مع الشيخ يناصره ويدافع عنه حتى هدمه الشيخ هدمها بيده رحمه الله واراح المسلمين منها نعم وقد عظمت الفتنة بالقبور بتعظيمها وعبادتها كما قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:39:30
كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس يتخذونها سنة اذا غيرت قيل غيرت السنة انتهى. نعم قال عبد الله كيف انتم اذا لبستكم فتنة؟ اذا لبستكم يعني لابستكم وخالطتكم - 00:40:01
فتنة والعياذ بالله هذا خبر من ابن مسعود على انه سيحصل هذا الشيء نعم كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير؟ نعم تبقى حتى يتوارثها الناس - 00:40:23
ويظنونها سنة فاذا غيرت قالوا غيرت السنة مع انها بدعة لكن للممارسة وطول المدة اندرجت وصارت سنة وهكذا لا يجوز التساهل في امر البدع وتركها بل يبادر بتغييرها وازالتها لا سيما ما يكون على القبور - 00:40:42
نعم فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري على الناس يتخذونها سنة اذا غيرت قيل غيرت السنة نعم وهذا حصل هذا الذي اخبر به ابن مسعود رضي الله عنه حصل - 00:41:03
نعم ولخوف الفتنة نهى عمر رضي الله عنه عن تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم نعم كان من اشد الصحابة منعا للبدع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكانوا اذا جاؤوا عند الحديبية - 00:41:22
يذهبون قال عمر اين يذهب هؤلاء قالوا يذهبون الى شجرة بيعة الرضوان التي بايع الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها اذ يبايعونك تحت الشجرة يذهبون اليها يتبركون بها. فقام عمر رضي الله عنه وقطعها - 00:41:46
قطع شجرة البيعة حماية للعقيدة فهذا فيه ازالة اسباب الفتنة واسباب الشرك نعم ولخوف الفتنة نهى عمر رضي الله عنه عن تتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن وظاح - 00:42:09
سمعت له كتابة ورسالة البدع والحوادث مطبوعة فرسالة جيدة نعم قال ابن وظاح سمعت عيسى ابن يونس يقول امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقطع الشجرة التي بويع تحتها النبي صلى الله عليه - 00:42:30
وسلم لما رأى الناس يذهبون اليها قطعها رضي الله عنه منعا للفتنة وقطعا لوسيلة الشرك نعم فقطعها لان الناس كانوا يذهبون فيصلون تحتها فخاف عليهم الفتنة نعم وقال المعرور ابن سويد - 00:42:52
صليت مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بطريق مكة صلاة الصبح ثم رأى الناس يذهبون مذاهب فقال اين يذهب هؤلاء فقيل يا امير المؤمنين مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهم يصلون فيه - 00:43:17
فقال انما هلك من كان قبلكم بمثل هذا كانوا يتبعون اثار انبيائهم ويتخذونها كنائس وبيعا فمن ادب فمن ادركته الصلاة. يتبعونه ويتتبعون كانوا يتتبعون اي نعم كانوا يتتبعون اثار انبيائهم ويتخذونها كنائس وبيع - 00:43:37
فمن ادركته الصلاة في هذه المساجد فليصل ومن لا فليمضي ولا يتعمدها اي نعم الرسول صلى في اماكن لا قصدا لها وانما حظرته الصلاة فصلى فيها في سفره فلا نتتبع ما صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:03
ما نتتبعها لان هذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لكن من حظرته الصلاة فليصلي فيها ومن لم تحظره الصلاة فلا يتحراه او يذهب اليها نعم وفي مغازي ابن اسحاق - 00:44:25

من زيادات يونس ابن بكير عن ابي خلدة خالد ابن دينار قال حدثنا ابو العالية قال لما فتحنا تستر في بلاد المشرق بلد يقال لا تستر. نعم لما فتحنا تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان سريرا الذي هو ملك الفرس. نعم - 00:44:43

وجدنا في بيت مال الهرموزان سريرا عليه رجل ميت عند رأسه مصحف فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر فدعا له كعبا فنسخه بالعربية. لان كعب يعرف لغة السريانية ولغة اليهود نعم - 00:45:08

فانا اول رجل قرأه من العرب قرأته مثلما العبرية اللي هي لغة اليهود ويعرف الشريانية التي لغة النصارى نعم فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر فدعا له كعبا فنسخه بالعربية فانا اول رجل قرأه من العرب قرأته مثل ما اقرأ القرآن فقلت لابي العالية ما كان فيه - 00:45:33

قال والمراد بكعب كعب الاحبار كان من يهود اليمن فاسلم نعم فقلت لابي العالية ما كان فيه؟ قال سيرتكم واموركم ولحون كلامكم وما هو كائن بعد قلت فما صنعتم بالرجل - 00:46:04

قال حفرنا له بالنهار ثلاثة عشر قبرا متفرقة فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس لا ينبشونه. لنعميه نعم نعميه على الناس لا ينبشونه قلت اه دانيال هذا نبي من الانبياء - 00:46:27

كان على سرير يعني جثته على سرير على سرير وعنده كتاب عند رأس فيه اخبار هذه الامة ونبيها اي نعم اخذوا الكتاب لو ترجموه واما دانيال فانهم نقلوه من مكانه ودفنوه في المقبرة - 00:46:52

وعموا قبره لانهم حفروا ثلاثة قبور او اربعة او اكثر ودفنوه في واحد منها لا يدرى ايها من اجل الا يقصدوه ويغلو فيه. نعم فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس لا ينبشونه - 00:47:24

قلت وما يرجون منه قال كانت السماء اذا حبست عنهم برزوا بسريرهم المطر يعني نعم كانت السماء اذا حبست عنهم برزوا بسريره فيمطرون فقلت من كنتم تظنون الرجل؟ قال رجل يقال له دانيال - 00:47:45

وقلت منذ كم وجدتموه مات؟ قال منذ ثلاثمئة سنة قلت ما كان تغير منه شيء قال لا الا شعيرات من قفاه ان لحوم الانبياء لا تبليها الارض وهو نبي عليه السلام. نعم. قال ابن القيم رحمه الله ففي هذه القصة - 00:48:08

ما فعله المهاجرون والانصار من تعمية قبره لئلا يفتتن به ولم يبرزوه للدعاء عنده والتبرك به ولو ظفر به المتأخرون لجالدوا عليه بالسيوف ولعبدوه من دون الله. هذا فعل الصحابة بهذا النبي انهم اخفوا - 00:48:32

رواه اخفوا قبره لان لا يفتتن به نعم ولو ظفر به المتأخرون لجالدوا عليه بالسيوف ولعبدوه من دون الله قال شيخ الاسلام وهو انكار منهم لذلك فمن قصد بقعة من الصحابة للغلو في القبور - 00:48:54

لانهم عموا قبر دانيال عن الناس فحفروا ثلاثة قبور ودفن في واحد منها لا يدرى ايها لاجل الا يقصد نعم قال شيخ الاسلام وهو انكار منهم لذلك فمن قصد بقعة يرجو الخير بقصدها ولم يستحب الشارع - 00:49:18

قصدها فهو من المنكرات اي نعم انك تخصيص بقعة ما خصصها الشارع هذا من البدع واسباب الشرك فلا يخص الارض كلها سواء جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. كلها سوا الا ما خصصه الله سبحانه - 00:49:43

المساجد الثلاثة المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى ما عدا ذلك فالمساجد سواء نعم فمن قصد بقعة يرجو الخير بقصدها ولم يستحب الشارع قصدها فهو من المنكرات وبعضه اشد من بعض - 00:50:05

نعم. سواء قصدها ليصلي عندها او ليدعو عندها او ليقرأ عندها او ليذكر الله عندها او لينسك عندها اي نعم شيء ما شرعه الله ولا رسوله لا نفعله نعم او لينسك عندها يعني يذبح عندها - 00:50:25

نعم بحيث يخص تلك البقعة بنوع من العبادة التي لم يشرع تخصيصها به لا نوعا ولا عينا نعم الا ان ذلك قد يجوز بحكم الاتفاق لا لقصد الدعاء فيها تمن يزورها ويسلم عليها ويسأل الله العافية له وللموتى كما جاءت السنة به - 00:50:48

نعم عند زيارة القبور يدعو لهم ويقول نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم هذا القصد من زيارة القبور. نعم واما تحري الدعاء عندها بحيث يستشعر ان الدعاء هناك - 00:51:14

اجوب ان الدعاء هناك اجود منه في غيره فهذا هو المنهي عنه. انتهى ملخصا. الجواب يعني اه اشد اجابة من الله لا نعم قوله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على يكفي نقف - 00:51:36

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الشرك والكفر نعم بينهما خصوص وعموم وكل مشرك كافر وليس كل كافر يكون مشركا يكون كافر جاحد للرب سبحانه وتعالى - 00:51:55

واما المشرك فهو يقر بالرب لكن يشرك معه غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق - 00:52:25

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم. كيف استنبط العلماء من هذه الاية رحمهم الله ان القول على الله بغير علم اكبر من الشرك. لانه جعله بعد الشرك فوق الشرك. وان تقولوا وان تشركوا - 00:52:44

الله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله فجعله فوق الشرك في الذكر دل على انه اشد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يوجد مسجد خارج عن المقبرة - 00:53:04

ويفصل بينه وبين المقبرة شارع عام لكن اذا جاء وقت صلاة العيد في هذا المصلى او في هذا المسجد فانه يصلي بعض الناس داخل المقبرة صلاة العيد ويقتدون بالامام فما حكم صلاتهم هذه؟ صلاتهم باطلة - 00:53:22

صلاتهم باطلة ويجب منعهم من ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يتداوله بعض الناس من ان مسجد العباس رضي الله عنه في الطائف بني على قبر عبدالله بن - 00:53:41

هل لهذا دليل ما هو بالعباء ما هو بمقصد العباسي جد عبد الله ابن العباس لان عبد الله ابن عباس توفي في الطائف رضي الله عنه ودفن في الطائف بلا شك - 00:53:59

وكانوا بالاول بنوا المسجد العباس بنوه بجانب القبر جانب القبر جعلوا عليه ستاير انا رأيتها ثم لما هدم المسجد وجدد بناءه واخروه عن القبر والحمد لله صار القبر في شرقية مؤخرة ولا يصلي عنده احد - 00:54:18

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الغلو محرم يقول وما معنى الغلو المنهي عنه الغلو هو الزيادة الغلو هو الزيادة وهو محرم في العبادات الغلو في العبادات او في الاشخاص - 00:54:47

محرم لانه يؤول الى الشرك نعم خير الامور الوسط لا جفا ولا غلو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله ان من سنن اليهود والنصارى البناء على القبور - 00:55:11

هل هذا يعني ان ذلك من شرائعهم التي انزلها الله في عهدهم؟ لا هم احدثوها هذا من محدثات اليهود والنصارى الله ما شرع البناء على القبور ما شرع البناء على القبور في - 00:55:33

اه ملة من الملل انما هم الذين احدثوها. لما غلوا في انبيائهم. الرسول قال اتخذوا اتخذوها هم. اتخذوا قبور انبيائهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يمكن ان يقال بان ابراهيم؟ الحمد لله الان ما في قبر نبي معروف في الارض الا قبر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:50

ما في قبر نبي يعرف في الارض الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد صانه الله وحماه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يمكن ان يقال بان ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو افضل الانبياء بعد رسول الله - 00:56:16

صلى الله عليه وسلم وما حكم التفظيل بين الانبياء اي نعم الله فضل تلك الرسل فظلنا بعضهم على بعض الله هو الذي فضل ولكن لا يجوز يتنقص المفضول لا يجوز ان يتنقص المفضول - 00:56:36

قال صلى الله عليه وسلم اه لا تفضلوني على يونس ابن متى اه والرسول افظل من يونس بلا شك ولكن لا يستنقص المفضول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:56:56

هل هناك اداب؟ واذا قيل ان محمدا صلى الله عليه وسلم افضل من يونس ابن متى يراد بذلك الفخر هل هذا لا يجوز اما اذا اريد بيان التحدث بنعمة الله - 00:57:18

من غير غلو فلا بأس اما بنعمة ربك فحدث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هناك اداب ومستحبات ينبغي القيام بها عند زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيارة قبره - 00:57:34

اي نعم مسجد الرسول كسائر المساجد اذا وصله يقدم رجله اليمنى ويدخل وان كان وقت فريظة يصلي الفريظة وان كان وقت نافلة يعني ما هو بوقت فريضة يصلي تحية المسجد - 00:57:55

ثم اذا فرغ يذهب الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه ويسلم عليهم وينصرف اذا اراد ان يدعو يدعو في المسجد ولا يدعو عند القبور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:58:13

الصور المجسمة التي يلعب بها الاطفال ما حكمها؟ لا يجوز ان نربي اطفالنا على الصور المجسمة في العاب كثيرة غير الصور الحمد لله فهذا تربية سيئة نربيهم على الصور يتهاونون بها وينشئون عليها - 00:58:32

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقد عظمت الفتنة بالمشروع المسمى السلام عليك يا رسول الله يقول ولا يزال يزار من كثير من الناس دون رادع. يقول هل هذا من التعظيم المنهي عنه - 00:58:52

ان رأيتموه مفتوحا هو مغلق رأيتموه هتر للناس اذا كان احد رآه لازم يكتب يكتب لسماحة المفتي عن هذا الامر وانه مفتوح للناس مغلقة مغلق بامر من دار الافتاء كانوا فتحوه اللي يراه فتح يكتب. نعم - 00:59:11

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض طلبة العلم ذكر ان هدم القبور في بلاد المسلمين لا يلزم ان تأخذ موافقة ولي الامر في هذا الهدم. يقول هل ما ذكره صحيح؟ لا ما هو صحيح. هذا من صلاحيات ولي الامر لان لا - 00:59:38

ذو الفتنة يحدث قتل اذا كان ولي الامر هو اللي فعله ما احد يتكلم لكن لا جا واحد من الناس وهدم لا شك تحدث فتنة قد يحدث قتل بسبب ذلك - 00:59:59

هذا من صلاحيات ولاة الامور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس يقول للذاهب لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابلغ سلامي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا اخي لا حاجة الى هذا الرسول - 01:00:13

صلى الله عليه وسلم يقول صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني فلا حاجة انك تروح للرسول من يسلم عليه ما حاجة اليه ولما رأى آآ ولما رأى علي بن الحسين رضي الله عنه رجلا يتردد - 01:00:38

على فرجة على اه قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ترددوا سلم على الرسول دعاه وقال انت ماذا تفعل؟ قال انا اسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل - 01:01:00

الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني ثم قال ما انت ومن بالاندلس الا سواء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يتناقله البعض من ان هناك اثارا باقية من اثار النبي صلى الله عليه وسلم كبعض شعراته عليه الصلاة - 01:01:14

سلام يقول هل هذا صحيح وهل يجوز التبرك بها؟ هذا كذب هذا كذب ولم يبقى من شأن من اثار الرسول صلى الله عليه وسلم شيء وانما يأتون بشعارات يقولون هذي شعرات الرسول - 01:01:43

وينفتن الناس بها ويأخذون عليه فلوس عليها فلوس. نعم. هذا كذب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لكون نزع روحه صلى الله عليه وسلم اشد او كان ينازع روحه صلى الله عليه وسلم اشد من - 01:01:59

غيره ويوعك اكثر من غيره. ما الحكمة في هذا حكمة في هذا رفع درجاته رفع درجاته انه يصبر عليه الصلاة والسلام فترتفع درجاته واجره بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:22

اه دانيال هل هو نبي؟ نعم نبي هو نبي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تعيش في بلاد الكفر تزوجت من كافر فهجرها ابوها بعد ان رفضت ان تترك هذا الزوج الكافر. يقول بقيت على اتصال ببعض اقاربها واقاربها يسألون - 01:02:40

هل يجب علينا ان نهجرها كما هجرها ابوها ام ماذا نصنع يا مسلمة وتزوجت من كافر؟ نعم. هذا باطل هذا باطل لا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم لهن - 01:03:07

فلا يجوز ان تبقى في عصمة كافر ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم بناء المساجد في المواضع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتفاقا في اسفاره - 01:03:27

لا يجوز هذا لا يجوز التقصد الامكنة التي صلى فيها الرسول والبناء عليها لا يجوز هذا. هذا يفتن الناس ويحدث الشرك تبرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:03:45

يحتج بعض الناس بما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما بانه كان يتتبع الاماكن التي كان يأتيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك يقول ما صحة احتجاجهم بهذا - 01:04:03

هذا احتجاز غير صحيح ابن عمر ما هو بقصده التبرك باثار الرسول صلى الله عليه وسلم قصده الاقتداء والاتباع فقط للتبرك ولم يوافقه الصحابة على هذا مع هذا لم يوافقوه حتى ابوه عمر ما وافقه على هذا ولكن هذا من اجتهاده رضي الله عنه - 01:04:19

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا زرت قبر والدي كثيرا من غير تخصيص بيوم معين. مم. اذا زرت قبر والدي كثيرا من غير تخصيص ذلك بيوم معين. لا تكثر الزيارة - 01:04:41

لا تكثر الزيارة اتردد عليه؟ لا يعني في الاسبوع مرة في الشهر مرة نعم ثم يقول حفظك الله وعندما ادعو له عند القبر هل ارفع يدي عند الدعاء لا بأس بذلك ولكن لا تكرر هذا بوقت متقارب - 01:05:01

والدعاء ادعو له في اي مكان ادعو له في صلاتك ادعو له في اه قيامك بالليل يجعله مجالسك ما في مانع الدعاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:05:20

ما حكم هذه اللفظة وهي انا مؤمن ان شاء الله لا ينبغي قوله ان شاء الله يقول انا مؤمن وخلاص يقول انا مؤمن ان كان قصده ان شاء الله للتبرك - 01:05:40

الامر سهل اما ان كان قصده استثنى هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بقوله عز وجل وان منكم الا واردها. يقول ما تفسير هذا الورود - 01:05:59

مرور على الصراط وان منكم الا واردها المرور على الصراط المنصوب على متن جهنم يمر الناس كلهم عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد - 01:06:18

ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تعليق التمائم - 01:06:37

علما بان هذه التمائم من الايات القرآنية هذا في خلاف بين العلماء والصحيح انه لا يجوز وهو الذي عليه ائمة الدعوة انه لا يجوز تعليق التمائم ولو من القرآن لان هذا شيء لم يرد - 01:06:59

ولان هذا وسيلة الى تعليق التمائم غير الجائزة المراد الورد في الصباح والمساء من القرآن عليك وعلى ذريتك ولا حاجة الى تعليق تمايم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:07:16

لا تتخذوا قبري عيدا. يقول ما المقصود بقوله عيدا يعني تترددون عليه تعتادون المجيء اليه لان العيد على قسمين عيد زماني وعيد مكاني فالرسول نهى ان يتخذ قبره عيدا مكانيا يترددون عليه - 01:07:37

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اسافر الى بلاد الكفار لزيارة الوالد هناك يقول حيث انه يقيم هناك اي نعم تزوره وتحثه على الهجرة - 01:07:59

او تنقله معك آآ تحثه على ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الصدقة عن الميت هل يصل ثوابها اليه ان شاء الله صدقة عن الميت يصل ثوابها اليه والدعاء يصل ثوابه الى الحج والعمرة - 01:08:18

يصل ثوابها الى الاموات والى الاحياء ايضا اذا اهديتها يصل ثوابها اذا تقبلها الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة - 01:08:43

يقول نرى بعض الناس اثناء دفن الاموات يتحدثون بامور الدنيا ولا ينسون الدنيا وهم عند القبر. ما النصيحة في ذلك تنصحكم تقول

يا جماعة تذكروا القبر وتذكروا الاخرة تغفروا ادعوا للميت هذا مقام يدعى للميت فيه - 01:09:07
فانت تذكرهم بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح انه يحرم السفر بالمصحف الى بلاد الكفار اي نعم الا لمن يحتفظ به ولا يأخذه احد من الكفار يحتفظ به لنفسه - 01:09:28
ولا يأخذه احد من الكفار نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة للصوفية هل حكمهم واحد بالنسبة لبدعتهم؟ لا ما هو بواحد غولات قبوريون وصوفية دون ذلك توه ما هو واحد وكله بدعة - 01:09:48
هو كله بدعة لكن بعضه اشنع من بعض الحمد لله السنة فيها غنية كتاب الله وسنة رسوله فيهما غنية لنا عن التصوف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:10:15
ما حكم ما يقوله بعض الناس في ذمتك او بذمتك هل هذا مخل بالعقيدة اذا كان يقصد بذلك ان في ذمتك يعني واجب في ذمتك او دين في ذمتك ما في مانع - 01:10:32
ما ان كان يقصد به الحلف في ذمتك يحلف فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض المصرين على الذنوب يحتجون بقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لاتى الله بقوم يذنبون ويستغفرون. ما جبت ويستغفرون - 01:10:51
اول الحديث لا يقلبون ويستغفرون اما اللي يذنب ولا يستغفر فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز مس اطار ورقة المصحف بدون وضوء؟ هل - 01:11:19
هل يجوز مس اطار ورقة المصحف بدون وضوء مس اطراف المصحف بدون وضوء لا يجوز مس المصحف وما يتصل به ما يتصل بالمصحف بدون وضوء نعم اما اذا كان في تابوت او في كيس - 01:11:41
ويحمله فلا بأس اما مباشرة المصحف مباشرة يلمسه او يلمس ما اتصل به من قطاع وجلد فلا يجوز هذا الا على طهارة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول تخصيص ايام لزيارة القبر - 01:12:01
هل يجوز هذا؟ لا لا يخصص ايام لزيارة القبر وانما متى ما تيسر له يزور القبر للسلام عليه والدعاء له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بالنسبة لاذكار المساء - 01:12:22
متى يبدأ ويشرع قولها يبدأ من الزوال يبدأ من الزوال عقب الظهر عقب العصر عقب المغرب عقب العشاء كله من الزوال هذا كله من المساء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. يقول ما المقصود بصفر - 01:12:44
ففر قيل انه دائم في البطن جمع سفر وقيل انه التشاؤم في شهر صفر كانوا يتشائمون في شهر صفر في الجاهلية الرسول نهى عن ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - 01:13:09
يقول بعض علمائنا يذكرون ان في دين الاسلام نافلة يصليها المسلم يوم الاربعاء اخر اربعاء من صفر في وقت الضحى فهل لهذا دليل؟ هذا بدعة ما يجوز هذا. فيه ان الرسول دعا - 01:13:32
يوم الاربعاء فاستجيب له ولكن لا لم يكن هذا سنة من بعده صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا عدوى. كيف يجمع بينها وبين ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم فر من المجذور - 01:13:48
فرارك من الاسد لا عدوى يعني تنتقل بنفسها. وانما الله هو الذي ينقلها. فتوكل على الله وادعوا الله ولا يضرك شيء العدوى لا عدوى يعني ما هي بالعدوى تنتقل بنفسها - 01:14:12
ولكن الله ينقلها اذا شاء فتوكل على الله وادعو الله بالسلامة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:14:29